[130] بيتي يؤذوني ويقرعوني بالحديث الذي روي عن آبائك (عليهم السلام) أنهم قالوا: خدامنا شرار خلق ا، فكتب: ويحكم ما تقروؤن ما قال ا تعالى: " وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة " (1) فنحن وا القرى التي بارك فيها، وأنتم القرى الظاهرة.. فمن المحمودين حمران بن أعين.. إلى أن قال: ومنهم المفضل بن عمر (2)، ثم ساق الأخبار الثلاثة التي تقدمت، فهو عند الشيخ من وكلائهم وقوامهم الذين لم يغيروا ولم يبدلوا ولم يحرفوا، ممن كان حسن المذهب محمود الطريقة. وقال ابن شهرآشوب في المناقب، في احوال الصادق (عليه السلام): ومن خواص أصحابه: معاوية بن عمار، وزيد الشحام، وعبد ا بن أبي يعفور... إلى أن قال: والمفضل بن عمر الجعفي (3).. إلى آخره. وعده الشيخ إبراهيم الكفعمي من البوابين (4)، ومرادهم من باب الإمام (عليه السلام) على ما يظهر من بعض قدماء الأصحاب هو بابه في العلوم وألاسراء. وروى ابنا بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام): عن محمد بن جعفر ابن علي البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، وكان بابا للمفضل بن عمر، وكان المفضل بابا لأبي عبد ا الصادق (عليه السلام) (5) الخبر... إلى آخره.

_____

(1) سبأ: 34 / 18. (2) الغيبة للطوسي: 209. (3) مناقب ابن شهرآشوب 4: 281. (4) في الأصل: البابي، والذي أثبتناه من المصدر لتكرره هكذا، كذلك انظر بحار الأنوار 62: 264 / 25. (5) طب الأئمة: 128. (*)

_____